

التقاليد والعنف ضد المرأة

الزواج القسري



التقاليد والعنف ضد المرأة

الزواج القسري

فيينا، 2017

هينة التحرير

صاحب الحق الإعلامي، الناشر وصاحب الإصدار:
الوزارة الاتحادية للصحة والنساء،
قسم 5/IV، شارع مينورييتنبلاتس رقم 3، 1010 فيينا
تصميم الأشكال: الوزارة الاتحادية للصحة والنساء
فيينا، أبريل 2017

المحتوى:

- 4 1. الزواج القسري
- 5 2. مهدد ومضطرب
- 6 3. تداعيات الزواج القسري
- 7 4. الزواج القسري ممنوع في النمسا
- 6 5. الدفاع عن النفس ضد الزواج القسري
- 9 6. الخوف من التزويج قسراً في الخارج
- 10 7. في التعامل مع الأشخاص المهددين
- 11 8. المعلمون والرؤساء والمدربون
- 12 9. نقاط الإتصال في النمسا

1. الزواج القسري

... هو إبرام الزواج بطريقة يخضع فيها الزوج أو الزوجة أو كلاهما لضغط شديد أو تهديد أو استخدام العنف من أجل القبول بهذا الزواج.

... هو أحد أشكال العنف الأسري وكذلك العنف الجنسي غالباً. هو ليس تعبيراً عن "التنوع الثقافي أو إختلاف العادات".

فإذا امتنعت الفتاة أو المرأة الشابة عن الزواج يتم ممارسة الضغط النفسي والجسدي والإجتماعي عليها. وعادة ما يكون هذا في شكل إبتزاز عاطفي.

- ويتمثل الضغط الإجتماعي في التهديدات والإبتزاز العاطفي - عن طريق قطع العلاقات الأسرية مثلاً - أو التعامل بنوع من التحقير أو التحكم.
- وفي الحالات القصوى قد يحدث أيضاً عنف جسدي أو عنفي أو قد يصل الأمر إلى الخطف أو سلب الحرية.

ولا يوجد تبرير للزواج القسري.

2. مهدد ومضطرب

... هم عادة القاصرون أو البالغون الشباب الذين يحملون الجنسية النمساوية الذين يعيشون هنا في الجيل الثاني أو الثالث.

كما يتعرض الكثير من المهاجرين والمهاجرات الذين قضوا الجزء الأكبر من شبابهم في بلدهم الأصلي للزواج القسري بين بعضهم البعض في النمسا.

ويمكن أن تتمثل الأسباب في:

- التمسك بالعادات والتقاليد
- شرف العائلة
- التحكم في الجنس أو التصرف الإختياري للمرأة الشابة
- أسباب إقتصادية مثل الفقر أو التأمين المادي (للعائلة أيضاً)
- التمكين من الهجرة والإقامة
- الرغبة في أن تظل العلاقة مع بلد المنشأ قائمة
- الضغوط الإجتماعية أو العائلية على الوالدين

3. تداعيات الزواج القسري

... له تأثير جسيم على الفتيات والنساء الشابات بشكل خاص.

- ممارسة الجنس في إطار الزواج الإجباري يتم وكأنه عمليات إغتصاب متكررة.
- وفي أغلب الحالات يتم إجبار الفتيات والنساء الشابات على قطع التعليم المدرسي أو التأهيل المهني لهن.
- وبهذا تظل الزوجة في حالة إرتباط بالرجل وتخضع له مالياً.
- لكن عدم التأهيل المدرسي أو إتمام التعليم لا يعني في الوقت ذاته: عدم تقرير المصير.
- فالكثير من النساء تُصاب بالإكتئاب بسبب الوقوع في الزواج القسري، وتُحدث بنفسها إصابات أو تكون مهددة بالانتحار أو تحدث لها أمراض مزمنة أو حالات نفسية.

4. الزواج القسري ممنوع في النمسا

... ويعتبر من الجرائم التي تُتابع تلقائياً، وهذا يعني أنه يجب على النيابة متابعة هذا التصرف الذي يُعاقب عليه.

ويمكن لأي إنسان على دراية بالأمر الإبلاغ عن الجرائم التي تُتابع تلقائياً. ويصل إطار العقوبة حتى 5 سنوات حبس.

كما يُعاقب على العمل حال ارتكابه في الخارج، حتى وإن لم يكن الزواج القسري يُعاقب عليه في هذا البلد.

ويبدأ أجل التقادم للملاحقة القضائية من وصول عمر الضحية إلى 28 عاماً. ويمكن فسخ الزواج القسري في النمسا.

وفق قانون العقوبات

... يُدان بالزواج القسري كل من يقوم بإبتزاز شخص آخر باستخدام العنف أو عبر التهديد الخطير أو عبر التهديد بقطع أو سلب الاتصالات الأسرية من أجل عقد الزواج أو العلاقة التشاركية،

وبهذا يُدان

- كل من يشارك في الزواج القسري، أي أطراف الزواج والوالدان والمساعدون؛
 - كل إنسان يقوم بنقل إنسان شاب
 - بالعنف إلى الخارج
 - أو يجبره على الذهاب إلى الخارج
 - أو يغريه باستخدام حجة للذهاب إلى الخارج
- بنيّة أن ينعقد هناك زواج قسري.

5. الدفاع عن النفس ضد الزواج القسري

هو حقك الذي لا خلاف عليه!

ومن المهم أن تحصل على مساعدة في هذا، لأنه من الصعب التغلب على الأمور وحدك.

ونظراً لأنك لست وحدك في هذا الموقف، بل يوجد معك الكثير من الشباب ذوي المواقف المشابهة فقد أوجدنا مكاتب إستشارية يقدم المساعدة في هذه الحالات.

- نرجو التوجه إلى أحد هذه المكاتب من أجل البحث معاً عن حل والحصول على المساعدة.

وقد تخصص مكتب خدمة السيدات "أوينت إكسبريس" بشكل خاص في مجال تقديم الاستشارة والدعم وكذلك في تنظيم الخلافات والتدخل في الأزمات لدى الأشخاص المهتمين بالزواج القسري:

Wien, Schönngasse 15-17 / Top 2 1020

هاتف: 004317289725

office@orientexpress-wien.com

فضلاً عن هذا يتوفر "سكن طواريء" باعتباره مكان لجوء تقوم أيضاً جمعية "أورينت إكسبريس" بالإشراف عليها.

6. الخوف من التزويج قسراً في الخارج

بعض النصائح في حال وجود خطر التعرض للزواج القسري في الخارج:

- قم بإعطاء شخصاً تثق فيه عنوان ورقم الهاتف في المكان الذي تقضي في العطلة.
- قم بتصوير جواز سفرك.
- توجه إلى محكمة مركزية أو الجهة التي صدر فيها جواز السفر وتوجه بالسؤال هناك عن التصديق.
- خذ معك قدرأ كافياً من النقود (يورو/عملة أجنبية).
- خذ معك هاتفاً محمولاً يعمل ببطاقة الدفع المسبق وبه رصيد كافٍ يمكن أن يعمل أيضاً في الخارج.
- خذ معك رقم هاتف السفارة/القنصلية النمساوية.

7. في التعامل مع الأشخاص المهددين

... من المهم بشكل خاص تقوية الثقة بالنفس لديه وتقديم المساعدة له في قول كلمة "لا".

- امنح الوقت الكافي للحديث مع هذا الشخص ولا تتعجل أكثر من الضروري.
- لا يمكنك باعتبارك شخص بعيد عنه الحكم بوجود زواج قسري؛ فالأمر يتعلق بالشعور الشخصي لدى الشخص المقصود. تحدث معه عن الخطوات اللاحقة.
- أخبره بمكاتب الاستشارات المتوفرة (العناوين متوفرة بالجهة الخلفية)، أو تواصل أنت مع إحدى هذه الجهات.
- فحتى إن كان حديثك مع هذا الإنسان يمثل له مساعدة كبيرة فإن هذه الجهات متخصصة ويمكنها تقديم الدعم بشكل يتمتع بالكفاءة، كما أنها تعفيك من هذه المسؤولية.
- لا تتكلم مع عائلة المعني بالأمر، بل دع هذا الأمر للموظفين المختصين بمكاتب الاستشارة.
- إذا كان لديك شك في أن صديقة سوف تتزوج رغماً عن إرادتها ولا ترغب/تستطيع في الحديث عن هذا: لا تحاول المساعدة بشكل استبدادي، لأن هذا قد يزيد الأمر سوءاً. ابحث عن أحد مكاتب الاستشارة وسوف يبحث المكتب معك عن حل يساعد هذه الصديقة.
- تواصل باستمرار مع الشخص المعني بهذا الزواج. تحدث عن الطريقة التي تمكنك من الإبقاء على التواصل وعن طرق التواصل (الإيميل، الهاتف المحمول، البريد) التي تستخدمها ولا يمكن لأحد التحكم فيها ومراقبتها.

8. المعلمون والرؤساء والمدربون

.. يمكنهم المساعدة حيث يعطون الشخص المعني بالأمر إمكانية

- التواصل عبر المدرسة أو محل العمل مع مكتب الاستشارات،
- تحديد مواعيد الاستشارة في حالة الضرورة أثناء وقت العمل/المدرسة.

9. نقاط الإتصال في النمسا

مكتب أورينت إكسبريس
مكتب الاستشارات والتواصل التعليمي والثقافي للسيدات
Wien, Schönngasse 15-17, Top 2 1020
هاتف: 0043017289725

www.orientexpress-wien.com

الاستشارة عبر الإنترنت عبر منصة "ضد الزواج القسري للسيدات"
www.gegen-zwangsheirat.at

DIVAN
مكتب الاستشارات الخاص للسيدات المهاجرات
Graz, Mariengasse 24 8020
هاتف: 067688015744
www.caritas-steiermark.at/hilfe-angebote/migrantinnen-fluechtlinge/beratung-betreuung/frauenspezifische-beratungsstelle-fuer-migrantinnen-divan/

مكتب "فراون هيلبلاين" ضد العنف
هاتف: 0800222555 (على مدار الساعة، مجاناً)
www.frauenhelpline.at

مكاتب التدخل في الأزمات/مراكز الحماية من العنف في جميع الولايات
www.gewaltschutzzentrum.at

مكاتب خدمة النساء وغيرها من مؤسسات تقديم الاستشارة للسيدات والفتيات
www.bmgf.gv.at/home/Frauen_Gleichstellung/Anlaufstellen_
إستشارة النساء/مؤسسات تقديم الاستشارة

Fem:HELP تطبيق للتنزيل
www.bmgf.gv.at/home/femHelp_App

www.bmgf.gv.at

